الأمم المتحدة S/2015/595

مجلس الأمن

Distr.: General
4 August 2015
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى أنه قد تم مساء يوم الأحد الماضي إطلاق أربعة صواريخ على إسرائيل من غزة. وتشكل هذه الصواريخ التي أطلقت بصورة عشوائية على المدنيين الإسرائيليين استفزازا خطيرا.

فنحن نشهد في صيف هذا العام مرور سنة على شن عملية الجرف الصامد. وفي الوقت الذي استثمرت فيه إسرائيل وبلدان أخرى كثيرة جهودها في مساعدة أهالي غزة، قامت حماس باستثمار الأموال في تحسين قدراتها العسكرية وتعزيز شبكة أنفاقها الإرهابية. وبدلا من أن تسعى حماس إلى مساعدة أهالي غزة، فإنها منشغلة بالإعداد لمواجهة مع إسرائيل.

إن إسرائيل تحمل حماس المسؤولية عن هذا الهجوم. فحماس منظمة يعترف دوليا بأنها منظمة إرهابية، وهي ملتزمة بتدمير إسرائيل. وقد ظلت لسنوات تحتجز السكان الفلسطينيين رهائن وتستخدم غزة منطلقا لاستهداف المدنيين والجنود الإسرائيليين.

وفي حين كان الفشل، لحسن الحظ، من نصيب الإرهابيين في هذه المرة، فإن نيتهم قتل الإسرائيليين واضحة وضوح الشمس. وهذا التقاعس المستمر من جانب المجتمع الدولي عن التعامل بشكل فعال مع مسألة إفلات التنظيمات الإرهابية، مثل حماس، من العقاب إنما يشجع من لديه نية مبيّتة على شن المزيد من الهجمات، ويعرض استقرار المنطقة للخطر.

وبالنظر إلى أنه لا يوجد سوى جانب واحد هو المسؤول عن إطلاق هذه الصواريخ، فإنني آمل أن تمتنعوا هذه المرة عن استخدام ”الصيغ المعتادة التي تستخدمها الأمم المتحدة“، بدعوة كلا الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس. فالحالة هنا بوضوح هي أن الإرهابيين قد أطلقوا الصواريخ ضد المدنيين.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإنني لأحث مجلس الأمن على إدانة هذه الهجمات، بصوت عال وبوضوح، قبل أن يشهد الوضع مزيدا من التصعيد.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم